

مزيد من بيان الآية الكريمة: { وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا } صدق الله العظيم..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 22:21:12 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 02 - 1433 هـ

11 - 01 - 2012 م

02:20 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=31776>

مزيد من بيان الآية الكريمة: { وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا } صدق الله العظيم ..

إقتباس

السلام عليكم إخواني وعلى الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي أريد أن أسأله بإذن الله عن بيان الآية الكريمة : سورة الجن ، الآية (رقم/3) : (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد وآله وجميع المسلمين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وسؤالك أخي السائل هو عن البيان الحق لقول الجن المسلمين عليهم الصلاة والسلام إذ قالوا: {وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وسبب قولهم ذلك كون سفيهم إبليس يدعي الربوبية في أرض المشرقين من قبل بناء السدّ، ويقول أنّه ابن الله ويتخذ صاحبةً ولداً ويدعي الربوبية، ولكنهم حين سمعوا القرآن يتلوه النبي في نافلة الليل في ركعتي الشفع ومن ثمّ صلى الوتر وتلا سورة الإخلاص فسمعوا شرح صفات الله الأزلية سبحانه: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الإخلاص]، ولذلك قالوا: {وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾}، أي وأنه تعالى حقيق ربنا ما اتخذ صاحبةً ولا ولداً كما يقول سفيهنّا على الله كذباً وافتراءً. وكانوا يصدّقونه هو وقبيله بظنهم أن لن تقول الجن والإنس على الله كذباً. والإنس من ذرية الملك ماروت وهم كذلك يكفرون بالبعث كما يكفر به البشر، ولذلك قال الجن: {وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

الاستفسار عن الآية الكريمة: { وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أختي السائلة، المعنى لكلمة {جَدُّ} في قوله تعالى: {وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} ﴿٣﴾
صدق الله العظيم [الجن]، أي أنه تعالى حقاً ربنا لأن المعنى لكلمة {جَدُّ} أي حق.

أما بالنسبة لسبب نزولها فقد جاء الخبر فيها: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الجن].

فهي جاءت لتخبر الرسول والمؤمنين بالقرآن بحدث لا يعلمون به وهو استماع نفر من الجن إلى القرآن فصَدَّقُوا به، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .